(20+) رابطة الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان - المنشورات

facebook.com/ayhamstitan/posts/2537897222894458

بيان صادر عن رابطة

الفلسطينيين المهجرين

من سوريا إلى لبنان

هاااام للجميع ...

خرجت مؤخرا العديد من الأصوات التي تشجع المهجرين الفلسطينيين من سوريا في لبنان على العودة إلى سوريا، وكان آخرها إعلان اللجان الشعبية التابعة لمنظمة التحرير في مخيمات لبنان عن تسجيل أسماء المهجرين الراغبين ب(العودة) إلى سوريا.

وحدث اليوم ذلك بشكل علني ومسيء في أحد مخيمات طرابلس إذ استخدمت اللجان الشعبية مكبرات المساجد للإعلان والترغيب بالعودة، مما شكل أذى وضغط نفسي على المهجرين وأثار الإشارات نحوهم داخل المخيمات مما خلق أجواء من عدم الارتياح داخل المخيم .

ونحن كرابطة تعبر عن موقف غالبية المهجرين الفلسطينيين من سوريا في لبنان نستهجن ونستنكر مثل هذه التصرفات والدعوات لأسباب عديدة، أهمها :

1_ عدم وجود أي متغيرات أو مقومات منطقية للعودة، فلا حل سياسي شامل في سوريا، ولا إعادة إعمار ولا وضع اقتصادي متوسط ومقبول حتى.

2_ الدمار الهائل والشبه شامل لمعظم المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريا، والتي كان آخرها وأهمها مخيم اليرموك . والذي يلف الغموض والضبابية مصيره لاسيما بعد إعلان الحكومة السورية عن شمله بالتنظيم الخاص بمدينة دمشق، مما يعني عدم اعتراف الحكومة السورية بأية ملكية لأحد على أرضه، وقد تم إبلاغ وفد منظمة التحرير الذي زار دمشق منذ أيام بذلك .

3_ عدم وجود أية ضمانات تخص سلامة العائدين إلى سوريا من الملاحقات الأمنية، وخصوصا بعد مقتل واختفاء عدد كبير من الفلسطينيين داخل سوريا منذ بداية الصراع مع فشل كامل وذريع لجميع الأطراف الفلسطينية في الكشف عن مصيرهم وحمايتهم حتى، وتم تسويف هذا الملف من قبل الحكومة السورية خلال زيارة وفد منظمة التحرير لدمشق منذ أيام.

بالإضافة للعدد الكبير من الشباب المتخلفين عن الخدمة العسكرية في سوريا (خدمة العلم)، والذين يتم استغلالهم ثم زجهم في أتون معركة ليست معركتنا كفلسطينيين. فهل من المعقول أن سلامتنا كفلسطينيين لا تعني قياداتنا !!

4_ العودة التي يجب أن نسعى لها نحن كفلسطينيين هي العودة لأرض فلسطين وليس التنقل بين دول وعواصم الشتات التي أذاقتنا ذل ومرارة اللجوء. وهذا ما يجب أن تعيه جميع الفصائل والقيادات والقوى الفلسطينية.

فبعد ما ذكر يهمنا كفلسطينيين أن نعرف من الذي يريد التلاعب بمصيرنا وأرواحنا لمصالحه الخاصة والضيقة، ونستنكر وندين مثل هذه التوجهات. ونؤكد بأننا متمسكون بالدعوة التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس العام الماضي والتي طالب من خلالها بالضغط على(إسرائيل) للسماح لفلسطينيي سوريا بالعودة إلى فلسطين(أراضي السلطة الفلسطينية). ونعتبرها الحل الأمثل والوطني لمشكلتنا ونرفض أية حلول تدعوا لعودتنا إلى سوريا بصفتها حلول ودعوات مشبوهة ولا مسؤولة تقوم على التلاعب بمصائرنا وأرواحنا، وندعوا القيادة الفلسطينية لإصدار موقف واضح وحاسم وسريع تجاه هذه القضية تدحض وتبدد من خلاله جميع مخاوفنا وشكوكنا .